

قبيلة بني قرن (بلقرن)

القبيلة العربية



رجل وأبنة من بلقرن في عام 1947م _ 1366هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول ابن الكلبي في أول توثيق لقرن:

(فولد عدنان: معداً، والديث، وأبيا والعي درجاً. وعديناً درج وأمهم مهدد بنت اللهم بن جليح، من جد يس فولد الديث بن

عدنان: الحارث، وهو عك. فولد عك بن الديث: الشاهد، وصحاراً وهو غالب، وسُبعياً درج. وقرناً وهم الأزد، بنوعك)

ذكر ابن الكلبي أن قرن ابن عك بن عدنان في الأزد، لذلك أصبحوا ينسبون للأزد يقولون قرن بن عك بن عدنان بن عبد الله بن

الأزد

تأكيد على عكبة قرن؛

• نستشهد بقول البلاذري (فولد عك بن الديث، واسم عك الحارث: الشاهد، وصحار واسمه غالب، وسبيع درج، وقرن

وهم في الأزد: يقولون قرن بن عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد)

• نستشهد بقول الامام ابن عبد ربه في كتابه العقد الفريد (وفي عك: قَرْن، وهو بطن كبير منهم)

• نستشهد بقول الوزير المغربي (وفي الأزد: قَرْن ابن عك بن عدنان)

• نستشهد بقول محمد بن حبيب (في الأزد: قرن بن عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد)

• نستشهد بقول السمعاني (في الأزد قرن بن عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد)

• نستشهد بقول ابن ماكولا (في الأزد قرن بن عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد)

• نستشهد بقول ابن الأثير المؤرخ (قرن بن عك بن عدنان بن عبد الله بطن من الأزد)

• أن موطن قرن الأصلي تهامه موطن جد هم عك ثم انتقل نصفهم الى السروات (الحجاز)

تأكيد على عدانية عك :

نستشهد بحديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم :

قال أبو جعفر: كَتَبَ إِلَى السَّريُّنِ يُحْيَى: عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ سَيْفٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، وَسُهْلٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

قال تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى مَكَّةَ وَأَرْضِهَا عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ، وَالطَّاهِرُ بْنُ أَبِي هَالَةَ

؛ عَتَّابٌ عَلَى بَنِي كِنَانَةَ، وَالطَّاهِرُ عَلَى عَكٍّ. وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ

" اجْعَلُوا عِمَالَةَ عَكٍّ فِي بَنِي أَبِيهَا مُعَدِّينَ عُدْنَانَ "

نستشهد بقول الإمام ابن كثير:

(تزوج عك في الأشعرين وسكن في بلادهم من اليمن، فصارت لغتهم واحدة، فزعم بعض أهل اليمن أنهم منهم، فيقولون: عك بن عدنان بن عبد الله

بن الازد بن يغوث. ويقال: عك بن عدنان بن الذيب بن عبد الله بن الأسد ويقال: الريث بدل الذيب والصحيح ما ذكرنا من أنهم من عدنان.

قال عباس بن مرداس:

(وعك بن عدنان الذين تلعبوا *** بغسان حتى طردوا كل مطرد)

نستشهد بقول ابن إسحاق:

(من عدنان تفرقت القبائل من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام فولد عدنان رجلين: معد بن عدنان وعك بن عدنان)

نستشهد بقول مصعب الزبيري:

ولد عدنان قال أبو عبد الله الزبيري: فولد عدنان بن أدد: معدا، والحارث، وهو عك، وأمهما: منهاد بنت لهم بن جليد بن طسم؛ فكل من بالمشرق)

من عك ينتسبون إلى الأزد يقولون: عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد؛ وسائر عك في البلاد وفي اليمن ينتسبون إلى عدنان بن أدد.

وقد قال العباس ابن مرداس، يتكثر بهم على اليمن؛

(وعك بن عدنان الذين تلعبوا *** بغسان حتى طردوا كل مطرد)

نستشهد بقول مطهر المقدسي:

(ولد عدنان: عك بن عدنان ومعد بن عدنان فأما عك فأول من تبدى في البادية)

نستشهد بقول ابن الكلبي:

(فولد عدنان: معداً، والديث، وأبيا والعي درجاً. وعديناً درج وأمهم مهدد بنت اللهم بن جحلب، من جد يس)

فولد الديث بن عدنان: الحارث، وهو عك. فولد عك بن الديث: الشاهد، وصحاراً وهو غالب، وسُبيحاً درج. وقرناً وهم الأزد، بنوعك)

نستشهد بقول البلاذري:

(وولد عدنان: معد - وبه كان يكنى - والديث، وأبي، والعي. وهو الثبت)

فولد الديث بن عدنان: عك. ويقال: إنه عك بن عدنان نفسه.)

قال الكميت بن زيد الأزد:

(كعك في مناسبتها منار *** إلى عدنان واضحة السبيل)

نستشهد بقول الطبري:

(كان عك انطلق إلى سمران من أرض اليمن، وترك أخاه معداً، وذلك أن أهل حضور لما قتلوا شعيب بن ذي مهديم الحضوري، بعث الله عليهم
بختنصر عذاباً، فخرج أرميا وبرخيا، فحملا معداً، فلما سكنت الحرب رداه إلى مكة، فوجد معد إخوته وعمومته من بني عدنان قد لحقوا بطوائف
اليمن، وتزوجوا فيهم، وتعطف عليهم اليمن بولادة جرهم إياهم، واستشهدوا في ذلك قول الشاعر:

تركا الديث إختونا وعكاً *** إلى سمران فانطلقوا سراعا

وكانوا من بني عدنان حتى *** أضاعوا الأمر بينهم، فضاعا

نستشهد بقول الوزير المغربي:

(عك: الحارث واختلفوا في نسبه، فقال قوم: هو عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزدي بن الغوث. وقال آخرون، وكأنه أثبت: هو عك بن الديث بن

عدنان بن أدد)

وفي ذلك يقول الكميت بن زيد الأسدي:

(لَعَكٌ فِي مَنَاسِبِهَا مَسَارٍ... إِلَى عُدْنَانَ وَاضِحَةُ السَّبِيلِ)

نستشهد بقول السمعاني:

(عك " وهي قبيلة يقال لها: عك بن عدنان أخو معد بن عدنان، حالفوا اليمن ونزلوا في الأشعرين)

نستشهد بقصيدة (ذات الفروع) الشهيرة في نسب العدنانيين ومفاخرتها بعدنان على قحطان للشاعر الامير الناصر محمد بن الامام المنصور

المتوفى سنة 632هـ

(فسل إن خير العلم ما هو نافع

وكل له شأن من الفخر منصبُ

عن الحارث المشهور عك الذي له

مفاخر تقفوها نزار ويعربُ

وعك ابن عدنان الذين سمى لهم

إلى قصب المجد الأغرا المحبُ)

بعض الصحابة من عك؛

مهجع بن صالح العكي أول قتيل من المسلمين يوم بدر وهو سيد الشهداء وأول من يدعى الى باب الجنة.

الأقرع بن شفي العكي الصحابي الجليل الذي عاده النبي صلى الله عليه وسلم في مرضة عندما كان مريضاً.

الصحابي الجليل كرز بن عبد وقيل ابن عبيد العكي .

أبي زيد الغافقي العكي الصحابي الجليل .

ومن التابعين أمير الأندلس عبد الرحمن الغافقي العكي

ومن رجال دولة بني العباس مقاتل بن حكيم العكي .

ومن العلماء أبو جعفر بن محمد الغافقي العكي ، وهو من علماء القرن السادس الهجري .

وأيضاً سودة بنت عك بن الديث بن عدنان ام مضر بن نزار بن معد بن عدنان

وهند بنت مالك بن الغافق بن الشاهد بن عك ام خثعم



أربعة رجال وصبي من بقرن عام 1946م

قبائل مشابهة لقرن في الأسم؛

قرن بن مراد بن مذحج وهم باليمن وهم قبيلة أويس القرني المرادي التابعي الجليل .

فروع بني قرن (بلقرن):

أولاً: بني رزق بن قرن وهم (بني رزق وبني سهيم وبني بحير)

ثانياً: بني عبد بن قرن وهم (بلحارث ودحيم وآل سليمان وعمارة وآل مشيب)

بلاد بلقرن:

في الحجاز وتقع شمال عسير حالياً في منطقة بلقرن وعاصمتها سبت العلايه وفي تهامة وتقع جنوب مكة المكرمة حالياً.

الخلاصة أن قبيلة بني قرن (بلقرن) حلف في الازد وعكبة عدنانية في الأصل

نسب بني قرن (بلقرن): قرن بن عك بن الديث بن عدنان

والصلاة والسلام على نبينا محمد

المصادر:

(١) ١. العقد الفريد - ابن عبد ربه - ج ١ - الصفحة ٤٠٦. مختلف القبائل ومؤلفها - ابن حبيب - ج ١ - الصفحة ١٣.

اليناس بعلم الأنساب - الوزير المغربي - ج ١ - الصفحة ٣٤. أنساب الأشراف - البلاذري - ج ١ - الصفحة ١٤. الأنساب -

السمعاني - ج ١٠ - الصفحة ٣٩٩ -

(٢) السيرة النبوية لابن كثير - نسب قريش للزبيدي ٣ - السيرة النبوية لابن هشام ٤ - جمهرة النسب لابن الكلبي -

أنساب الأشراف للبلاذري - تاريخ الرسل والملوك للطبري - البدء والتاريخ للمقدسي ٨ - اليناس بعلم الأنساب للوزير المغربي -

الأنساب للسمعاني - العقد الفريد لابن عبد ربه - مختلف القبائل ومؤلفها لمحمد بن حبيب - الإكمال لابن ماكولا - ابن الأثير المؤرخ

اللباب في تهذيب الأنساب

مع الشكر والتقدير للباحث ضباب الحجاز